

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ١٨ ذو الحجة و ٣٠ أيلول
القدس | تلفون — ١٨٠ ص. ب — ٤٧ | سنة ٥ العدد ٧٢: الثمن ١٥ فلسا

حول تقرير لجنة التوفيق

واخيرا نشرت لجنة التوفيق الثلاثية الخاصة بفلسطين تقريرها المرتقب تمهيدا لمناقشته امام الجمعية العمومية.

ولقد طالعنا هذا التقرير مطالعة اولية فخرجنا بنتيجة هي ان اللجنة قد استنفذت اغراضها ولم يعد لبقائها في الوجود اي مبرر لانها لم تعد في مركز يمكنها من الاضطلاع بدور مجد في سبيل حل المشكلة الفلسطينية.

لقد جاء تقرير لجنة التوفيق خاليا من الشجاعة التي يجب ان تتوافر في لجنة تمثل ثلاث دول تهتم كل الاهتمام باستقرار الاحوال في حوض البحر الابيض المتوسط. فكيف تخلت الشجاعة عن ممثلي هذه الدول الثلاث؟ ام هل هي سياسة التقوى والمحاباة والدولار تلعب دورها كاملا فتعرقل الحلول النهائية لتسوية قضية فلسطين وتطيل امد الشقاء الذي يعانيه اهل فلسطين المنكوبة

لقد آن الاوان لكي تواجه لجنة التوفيق الثلاثية برأي العرب صريحا قويا خاليا من اي غموض او ابهام.

لقد اصبح من واجب العرب ان يبلغوا لجنة التوفيق ان وجودها لم يعد يخدم الهدف الذي انشئت من اجله الا وهو المساعدة على ايجاد تسوية عادلة لمشكلة فلسطين عن طريق الوساطة والتوفيق والتراضي.

اما ان تستمر لجنة التوفيق في ذهابها وايابها موهمة العرب بانها تسعى لحل المشكلة الفلسطينية التي طال امدها بينما يواصل اليهود تدعيم بنيانهم الذي سندوه بمساعدة هيئة الامم نفسها فهذا ما لا يجوز السكوت عليه طويلا.

لقد اكتفت لجنة التوفيق في تقريرها بان سردت وجهات نظر العرب واليهود المتباينة كأن احدا في العالم لا يعرفها. فهل هذا كل ما ينتظر من لجنة منبثقة عن اكبر هيئة دولية في العالم وممثلة لثلاث دول تعتبر في طليعة الدول المهتمة بامن الشرق الاوسط واستقراره؟

لقد منحت لجنة التوفيق الثلاثية مهلة كافية من الزمن لكي تحاول تسوية المشكلة الفلسطينية المعلقة. اما وقد فشلت هذه اللجنة في وضع النقاط على الحروف وامتنعت عن تعيين مسؤولية الفشل حيث يجب ان تعين فاننا نقولها بملء افواهنا: ارفضي ايتها اللجنة وافسحي المجال امام غيرك فالمشكلة لم تعد تحتمل تسويفا

ولو كان اعضاء لجنة التوفيق يتحلون بشيء من الشجاعة الادبية لما ترددوا في ابلاغ هيئة الامم ان الفشل في حل القضية الفلسطينية حتى الان يعود الى رفض اليهود الاذعان لقرارات هيئة الامم نفسها. اما ان تتنكر لجنة التوفيق للتعليمات التي قامت على اساسها تنصب نفسها حكما مستقلا بين العرب واليهود فهذا ما لا يجوز السكوت عليه او القبول به.

ان من واجب الجمعية العمومية لهيئة الامم دراسة سجل لجنة التوفيق خلال الاشهر المديدة التي صرفتها بين جنيف وعواصم الشرق الاوسط. فاذا وجدت — ولا بد انها واجدة — ان اللجنة لم تتقدم بحل القضية خطوة واحدة الى الامام وجب على الجمعية العمومية استرداد زمام المبادرة منها والبحث عن وسيلة اخرى من شأنها ان تساعد على تحريك المشكلة الفلسطينية من رقادها او على الاصح من القبر الذي دفنتها فيه لجنة التوفيق. ونحن نفترض مقدما ان اللجنة ستحاول الدفاع عن كيانها ولكن دفاعها سيكون مهلهلا لا يقوى على الثبات امام هجمات منطقية مركزة تشنها وفود الدول العربية ووفود الدول الاخرى التي يهمها اخراج القضية الفلسطينية من رقادها الذي طال امده. فهل تحزم الجمعية العمومية امرها في هذا الشأن. ليس امامنا الا ان نرجو ذلك

انعدام الهموم في روسيا والعناية بالطفل والفن

ثمن كيلو اللحم في الاتحاد السوفييتي يبلغ ٢٨٨ قرشا

قال سعادة انيس عازر بك وزير مصر بموسكو المندوب المصري: ان الغلاء شنيع بالنسبة للاجانب، وذلك بسبب اسعار العملة، ولكن الاسعار في روسيا متناسبة مع الاجور

واوضح سعادته ذلك بقوله ان العامل الروسي «او العادي» ياخذ اجرا يحدد ادنى مقداره ٤٠٠ روبل في المدن و ٣٠٠ روبل في القرى، وانه يدفع اجر سكن زهيد، وياكل هو وعائلته مما بمتوسط ٦٠٠ روبل في الشهر

فاذا افترضنا من ثلاثة اشخاص يعملون (ليس هناك كما قال سعادته من لا يعمل في سن العمل) فانهم يحصلون على دخل حوالي ١٢٠٠ روبل، يستطيعون ان يسكنوا وياكلوا ويلبسوا منه

ولكن الاسعار فاحشة بالنسبة للاجانب فالكيلو من اللحم مثلا يتراوح ثمنه بين ٧٤ و ٣٢ روبلا، (٢١٢ – ٢٨٨ قرشا) وكيلو الجزر ٤ روبلات (٣٦ قرشا) وكيلو الطماطم ١٥ روبلا (١٣٥ قرشا) وترتفع الى ٥٠ روبلا (٤٥٠ قرشا) وكيلو التفاح ٢٠ روبلا (٨١٠ قرشا) والخوخ ٣٠ روبلا (٢٧٠ قرشا)

العناية بالطفل

وسالناه ان يحدثنا عن اهم ما استلفت انظاره هناك، فقال: العناية بالطفل، انها فائقة الحدود، فالام تمنح اجازة اربعة اشهر قبل وبعد الوضع بمرتب كامل والملاعب تملأ كل مكان، وادوية الاطفال مجانا، والتعليم اجباري سبع سنوات.

وسالنا سعادته عن الحالة الصحية هناك، فقال: طيبة، والمستوى الطبي العلمي عال جدا

احترام الفن في روسيا

وسالناه عن الفن في روسيا، فقال «ان الاوبرا والباليه هناك هما اعظم ما يمكن في العالم، وانا عندما اقول ذلك، فانما اقارن بالمتروبوليتان في نيويورك (كان سعادته وزير مصر في امريكا سنوات طويلة) وباوبرا ميلان وبرلين، والنظام هناك يحترم الفن والفنانين احتراما فائقا»

انعدام الهموم

وقال سعادته ان مما لفت نظره هناك بشدة «انعدام الهموم» فليس بين الناس هناك من يحمل اثقالا من الهموم، فالناس لا يفكرون كثيرا في متاعبهم المالية او العائلية، ونظام العائلة هناك محكم جدا، وقد كفل القانون حماية الزوجة تماما

موسى العلمي يحاول طرد اللاجئين من مشروعه

يتفق معهم ويحاول اسكان غيرهم بشروط اخرى

كان اللاجئون من اللد وغيرها يتنقلون في رحاق الشتاء والصيف بين رام الله واريحا، وفي صيف سنة ١٩٤٨ اتصل الاستاذ نهاد ابو غربية — وكان يومئذ على اتصال بالاستاذ موسى العلمي — بفريق منهم وعرض عليهم الاستقرار في اراضي المشروع الانشائي بالقرب من اريحا، فتألف وفد منهم واتصلوا بالاستاذ موسى العلمي حيث تم الاتفاق معهم على السكنى في المشروع. وقد جاء في الاتفاقية ان يقيم الاستاذ العلمي لكل عائلة بيتا مع مساحة ملحقة به مساحتها دونمان، وان يشترك جميع السكان في استغلال باقي اراضي المشروع على ان تصبح ملكا لنزلائها من اللاجئين وان يسددوا اثمانها على اقساط شهرية خلال عشرين عاما.

وقد استقر هؤلاء اللاجئون المساكين في اراضي المشروع بموجب الاتفاق واخذوا يعملون بنشاط لاستغلال واصلاح الاراضي باجور تبلغ خمس ما كان يدفعه الاستاذ العلمي للعمال العاديين، وبعد ان تمت اقامة المباني اراد اللاجئون الانتقال اليها فاخذ الاستاذ العلمي يماطلهم ويتهرب من الاتفاق، واخيرا اشار عليهم بمقابلة مدير المشروع فقابلوه ولشدة ما كانت دهشتهم عندما عرض عليهم شروطا اخرى تخالف كل الاختلاف الاتفاق الاصلي اذ طلب اعتبارهم مجرد مستأجرين عليهم ان يدفعوا جنيهين ونصف شهريا عن كل بيت، مع انهم لا يستطيعون — وهم اللاجئون — دفع مثل هذا المبلغ الباهظ. اضف الى هذا انهم بذلوا جهودا جبارة في اصلاح اراضي المشروع ولما رفض اللاجئون هذه الشروط الجديدة حاول الاستاذ العلمي اسكان غيرهم واتصل بالشرطة لاخراجهم بالقوة كما التجأ اللاجئون الى سعادة متصرف القدس احسان بك هاشم الذي امر بوقف اجراءات اخراجهم الى ان تبت السلطات في هذا الخلاف اداريا او بواسطة المحاكم.

و«الصريح» تسأل سعادة الاستاذ موسى بك العلمي كيف يسمح لنفسه الاخلال باتفاق قانوني مع اللاجئين لاسيما وله طبل وزمر وملأ الدنيا — لا سيما في العراق — دعاية لمشروعه الانشائي الذي لم يستفد منه احد حتى اللاجئين.

ولكنه الاستاذ العلمي.. ولكنه المشروع الانشائي وكفى.!

ويبقى لنا سؤال وهو: من هو الذي لم يختلف معه الاستاذ العلمي حتى الان؟؟

حديث خاطف مع سياسي عربي كبير متقاعد

حول مياه الاردن والتحصينات والجيش وميناء العقبة وغيرها!

قطع مندوب «الصريح» على احد الساسة عزلته حين طرق بيته في ايام العيد الماضي، وبعد حديث طويل، والحديث ذو شجون انتهينا الى استعراض احوال البلاد في ظرفها الحاضر فاملى الينا بالملاحظات التالية بعد ان رجانا ان لا نذكر اسمه لانه سعيد في عزلته التي وجدها علاجا لاعصابه ورأسه على حد تعبيره قال: لقد نظري في احدى المجلات الانجليزية صورة لانابيب المياه الضخمة التي بدأ اليهود بمدها من شمال فلسطين الى النقب لتحمل المياه الى هذه البقعة الصحراوية — وتحت الصورة ما ترجمته «الانابيب التي ستحمل المياه من شمال فلسطين الى النقب» — فتذكرت في الحال مياه نهر الاردن التي تعنيها المجلة. وتذكرت ايضا مشروع (هاي) الذي يرمي الى تحويل مجرى هذا النهر ليصب في بحيرة الحولة ومنها تنقله الانابيب الى النقب.

وقد تطلعت الى المستقبل فبست اذ تصورت هول المصير... هو ذا وادي الاردن الجليل تحاك حوله المؤامرات، وسيأتي عليه يوم يصبح فيه قطعة من جهنم لا ماء ولا شجر ولا بشر حتى ولا بقر... ! فهل يستيقظ النيام؟

التحصينات للدفاع

وتفقدت بعض القرى العربية الواقعة بالقرب من الحدود فوجدتها ساكنة وادعة يخيم عليها الاطمئنان، ورأيت جانبي خط المنطقة الحرام فهالني ان ارى تحصينات اليهود منتشرة على طول خط الحدود. وهالني اكثر انني لم ار قرية واحدة اقامت جدارا واحدا يحتمى وراءه حرسها الوطني عند حين الحاجة الى الدفاع!

الجيش

ليس منا من يجهل شجاعة الجيش العربي الباسل، فهل فكرت الحكومة برصد مبالغ كبيرة في ميزانيتها لشراء سلاح بالاضافة الى اسلحته وقوته حتى يصبح هذا السلاح لنا ومن اموالنا ولجيشنا، اما ان يظل حالة على هذه الحليقة فمسألة تحتاج الى نظر وتفكير.

العقبة

اصبحنا نشاهد البحر الابيض المتوسط من اعالي جبال رام الله، بعد ان كانت مدننا وبساتين البرتقال من شاطئه، ولم يبق لنا سوى ميناء صغير على ساحل البحر الاحمر وهو ميناء العقبة.

والان نرى بلدة جديدة معادية قد قامت الى غربيه وسميت (أيليه) وصارت انوارها الليلية تزري بميناء العقبة، فتذكرت الابيب يوم كانت سكنة من سكنات يافا واني اتساءل هل يأتي يوم يسمع فيه ابناؤنا عن البحر شيئا، فلا يعرفون الا الصحاري والجبال الجرداء؟

ان المصلحة الوطنية تقضي ببقاء حدودنا متصلة بالعالم العربي وخاصة مع مصر ولذلك فان كل سياسة ترمي الى اعادة اتصالنا بمنطقة غزة ولو بالتنازل عن بعض الاقسام العزيزة من بلادنا — هي سياسة ايجابية.

يجب ان يقدر المسؤولون اهمية النقب وسيناء وضرورة اتصالنا بغزة وعدم السماح للعدو بان يكون له موطىء قدم على البحر الاحمر فان مأساة البحر الابيض وحدها تقض مضجعنا فكيف اذا ازدوجت بمأساة جديدة في البحر الاحمر؟

«يا قوم ان العدو يتطوقنا ونحن نيام» وهنا شكرت لمحدثي الكبير هذه الصراحة والقومية التي تضعها امام الحكومة والشعب»

جولة الملك المعظم

يشرف القدس بزيارته الكريمة

شرف القدس امس في زيارة كريمة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وكان في استقبال جلالته جمع حافل من كبار موظفي الحكومة ورجالات البلاد، وقد تشرفوا بلثم يده الكريمة واستمعوا الى آيات نصائحه القيمة، وارشاداته الابوية في مختلف الامور والشؤون.

ولا شك ان جلالته يشرف القدس دائما بزياراته الميمونة في مناسبات هامة لتكون ذات مغزى بعيد، وردا على ما يثار في الجو الدولي وغيره، لهذا بعث هذه الزيارة المباركة الاطمئنان والامل في النفوس فانطلقت الالسنة بالدعاء لجلالته ليظل حاميا للقدس وحارسا لاولى القبلتين.

اجعلوا القدس عاصمة المملكة

اقتراح خطير نرجو دراسته باهتمام بالغ

منذ ان اعتبر اليهود مدينة القدس اليهودية عاصمة لدولتهم والقلق يساورنا من هذه المناورة المكشوفة فرأينا من الحكمة ان نلفت اليها انظار الحكومة متوجهين الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية بالرجاء ان يتفضل جلالته بالنظر في اقتراحنا هذا بعين الاهتمام. ان الاغراض من اعلان القدس عاصمة للدولة اليهودية تتلخص فيما يلي:

١ — لفت انظار العالم اجمع الى شدة تعلق اليهود بالمدينة المقدسة

٢ — وضع هيئة الامم المتحدة امام الامر الواقع ليحولوا دون تدويل هذا القسم من المدينة الذي يحكمونه

٣ — اعلان فوزهم امام يهود العالم اجمع بجعل القدس عاصمة لدولتهم التي تصبح بدونها عديمة الامر الروحي فهم بذلك يضمنون تدفق الاموال والاعانات من يهود العالم على دولتهم

ويلاحظ بان هذه الاهداف الثلاثة هي نفسها التي تصبو افئدة كل عربي لتحقيقها فالقدس بالنسبة الينا ولكافة المسلمين والنصارى من اقدس المقدسات وفيها الحرم الشريف وكنيسة القيامة واليها تهفو قلوب العالم الاسلامي اجمع ونخشى كثيرا اذا استمر الحال على ما هي عليه الان وبقيت ذات اهمية ثانوية لافرق بينها وبين اية بلدة من بلدان المملكة الاردنية الهاشمية واثير بحث تدويلها [illegible] الامم الامر الواقع وتفرض التدويل على هذا القسم العربي فقط باعتباره ذا اهمية ثانوية بالنسبة للعرب نظرا لانه يحتوي على مقدسات امم مختلفة. وفي هذه الحالة تكون خسارتنا الادبية والروحية والمادية عظيمة جدا ولذلك فاننا نرى ضرورة نقل العاصمة العربية اليها لتحقيق الاهداف التالية:

١ — لفت انظار العالم اجمع الى ان القدس في نظرنا لا تقل اهمية عنها لدى اليهود

٢ — اننا نحول دون تدويلها بوضع العالم امام الامر الواقع وذلك باعتبارها

«البقية على الصفحة ٤ عمود ٤»

وسام الاستقلال

لسعادة ناصر الدين بك النشاشيبي

تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فانعم على سعادة الاستاذ ناصر الدين بك النشاشيبي رئيس التشريفات العام في القصر الملكي العامر بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى. وهذه لفتة ملكية سامية وتقدير سام للاستاذ ناصر بك قوبلت بالدعاء الخالص لان يحفظ الله جلالته ذخرا وموئلا. فنهنيء سعادة الاستاذ ناصر الدين بك بهذا الوسام الرفيع راجين له النجاح والتوفيق في خدمة جلالة الملك المعظم.

النائب وحق ممارسة المحاماة!

— بقلم الاستاذ احمد زكي الاسطة المحامي —

لما كان النائب في مجلس النواب، لا يخرج عن كونه موظفا بانتخاب الامة ليمثلها فيه اصدق تمثيل، ويدافع عن مصالحها عن طريق النيابة، ويتقاضى من ذلك راتبا شهريا ضخما فقد وجب عليه ان يكرس اوقاته ويحصر حدوده في هذا المضمار، ولا يسوغ له ان ينصرف الى عمل آخر خصوصا اذا كان من شأنه ان يستغرق الكثير من اوقاته بل ومعظمها.. كأن يمارس مهنة المحاماة ابان زمن نيابته، فيحول ذلك دون القيام بواجباته على الوجه الاكمل، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى لما كانت صفة النيابة تجعل للنائب مكانة ممتازة سيما وان له حق السؤال والاستجواب... في مجلس النواب عن شتى المسائل والوقائع ومن هذا يكون له ايضا نفوذه المؤثر والذي لا يمكن ان ينكر في مختلف الدوائر وفي ذلك ما فيه تعارض مع الحق والعدل والقانون ويجعل ان من الضروري سن تشريع يقضي بعدم السماح للنواب بممارسة مهنة المحاماة طالما هم قائمون باعباء النيابة التمثيلية.. على ما ذكر، كما هو الحال في كثير من البلدان التي نظرت الى هذا الوضع بما هو جدير به من امعان وتقدير اذ في الواقع ان سن قانون بهذا المعنى يحفظ للنيابة واجباتها ومكانتها وللمحاماة حريتها ونزاهتها.

مدرسة خاضوري

علمنا ان مجلس الوزراء بناء على اصرار معالي وزير المعارف وتاييد معالي وزير المواصلات رفض الموافقة على طلب وزارة الزراعة بتوحيد برامج التعليم الزراعي في البلاد واعادة مدرسة خاضوري الزراعية بطولكرم الى وزارة الزراعة وقرر بقاءها تحت اشراف وزارة المعارف.

معركة القدس —٣—

من كتاب (القدس في اتون المعارك)

١٤ حزيران — ترك البريطانيون مدينة القدس وبعد عشر دقائق من رحيلهم، كان اليهود يحتلون المنطقة «س» المحيطة بالمسكوبية ودائرة البريد» وثكنات البوليس. ففي الليلة السابقة كانت جموع من المسلحين اليهود قد تسللت الى المنطقة المحظورة، ومنهم جماعة من البوليس اليهودي. وكان القائد البريطاني المسؤول عن المنطقة قد سمح لعدد من اليهود المسلحين بالاشتراك مع رجال الجيش في حراسة المنطقة ليلا لمنع المتطرفين اليهود من اقتحامها.. كذا — وفي تلك الليلة تبادل البريطانيون الانخاب مع اليهود، وبعد ان شربوا واكلوا ناموا معا... وعندما ترك البريطانيون المنطقة في الصباح كان اليهود في اماكنهم... وفي المساء احتلت قوات الارغون منطقة الشيخ جراح ولكن هذا الاحتلال لم يدم طويلا فما كاد الجيش العربي يصل الى المدينة من الشمال حتى شن عليها هجوما عنيفا، زعزع كيانها، واجبر رجالها على الهرب ناهيك عن الهجمات الاخرى التي شنها على المراكز اليهودية في المدينة القديمة، ولقد باءت بالفشل كل محاولة قامت بها السلطات اليهودية للوصول الى المدينة القديمة، ويبدو ان زيارة جلالة الملك عبد الله للمدينة في السابع والعشرين من الشهر كما ذكرت محطة الاذاعة

«البقية على الصفحة ٤ عمود ٦»

اهلا برجال العلم!

يصل صباح اليوم الى القدس صباح بك الروسان وكيل وزارة المعارف ومساعده مصطفى بك الدباغ لاجراء ما تقتضيه مصلحة المعارف في الضفة الغربية، من نقل وترقية وتعيين. ويسرنا ان نشير الى ان المربيين الكبيرين قد نجحا في اقناع مجلس الوزراء باقرار ميزانية اضافية للمعارف، لاحداث المراكز المطلوبة للسنة الدراسية القادمة وقد كانت هذه الحسنة التي نعدها طليعة لحسنات متعددة تأتي على يد هذين العاملين الفاضلين حديث الناس في ايام العيد. وقد ذكر معها صاحباها بكل ثناء وتقدير. فان سعيهما في هذا السبيل قد نزل الطمأنينة في قلوب الالوف من الطلبة الذين لولا هذا السعي المشكور لحرموا نعمة التعليم.

ولا بدع ان تصدر عن هذين الرجلين العظيمين مثل هذه المكرمة فمن عرف ماضيهما الجيد يثق بانهما لم يدخلا ساحة المعارف الا وفي عزمهما ان يوسعا نطاقها ويبذلا في سبيل اعلاء شأنها كل ما اوتيا من حنكة واختبار.

ان «الصريح» تود ان تغتنم فرصة مقدمهما الكريم لتحيي فيهما شخصيهما الوطنية الصامتة والعمل المتواصل لهذه الامة والرغبة الصادقة في تحقيق كل ما نرجوه لناشئتنا من علم وثقافة.

تنقلات في وزارة الزراعة

علمنا ان هناك تعيينات جديدة في وزارة الزراعة في مراكز هامة من المنتظر ان يشغلها خريجو الجامعات العالية وكذلك ستجري تنقلات ادارية هامة.

يا هند...!

(مهداة الى ابطال الحرس الوطني)

— للشاعر المعروف حنا جاسر —

يا هند... لا تبكي غنائي اذا انقطعت عن الغناء
فحضانة الوطن الجريح اعز من طول البقاء
هل تعلمين..؟

واذا تأهبت العزائم كي تذود عن الديار
ودفنت روحي في حماها منشدا لحن الفخار
هل تنشدين..؟

ام تدفنين هواك في قلبي الذي يفني فداه
ام تنقمين على الحياة كما نقمت على الحياة
ام تيأسين؟؟

يا هند.. كم ناديت قلبي فاستجاب لك النداء
لكنها الايمان بالاوطان يسخر بالهناء...
هل تنعمين!؟

والاهل تحت مواطىء الاقدام يطوون النفوس
متمرغين على الشقاء.. ونحن نمرح بالكؤوس
هل تبسمين!!

يا هند لا تدعي البشاشة تستبد بخاطريك
حتى اعود من الوغى وابث نصري في يديك
كالفائزين..

يا هند!! في الافق الحزين تلوح رايات البلاد
خفاقة.. فكأنها تدعو الشباب الى الجهاد
هل تذهبين!؟

البعث المزيف...!

لجنة تنفيذية.. وفشل!

— ٣ —

كنا قد اشرنا في مقالنا السابق الى اجتماع هذه الفئة التي اطلقت على نفسها لقب «بعثيين» وقلنا انهم اجتمعوا لبحث مؤتمر اريحا وتقرير موقفهم منه، وكانت النتيجة التي خرجوا بها بعد جدال «شبه عنيف» ان يحضروا المؤتمر ليتخذوا منه موقفا سلبيا، وهكذا تحركت سيارات الامة، ومن بينها سيارة «بعثيين» وكان في استقبال القوم هناك اعضاء حزب الاحرار الذين كانوا يسيطرون على مصير البلاد في تلك البرهة.

وحضر الاستاذ انور الخطيب بصفته رئيس بلدية القدس كما حضره الدكتور موسى عبد الله الحسيني الذي انتخب عضوا للمؤتمر بالاشتراك مع الاستاذ المحامي يحيى حمودة. ولقد تأمل بعض الحضور من الذين يعلمون المهمة التي جاء من اجلها البعثيون للمؤتمر ان يسمعوا كلمة المعارضة او «الشعب المنظم» ولكن شيئا من ذلك لم يحدث..

ورجع ممثلو حزب البعث الى مقر الحزب المتنقل بين فندقي «البانوراما» و «حرب» وبيوت بعض اعضائه وحصل عتاب شديد وملاحاة بين افراد الجماعة وقرروا ان يجتمعوا في اليوم الثاني في فندق «البانوراما» في رام الله للاتصال بخلوصي بك الخيري الذي كان قد عاد اخيرا من مصر للاهتداء برأيه والاستفادة من خبرته في تكتيل وتنشيط هذه الحركة الناشئة.

وفي اليوم الثاني للمؤتمر اجتمعوا اليه، وتشعب البحث وعطف خلوصي بك على الحركة البعثية وفهم ضمنا انه سيعمل معها ويتعاون في نشرها ولكنه لم يتقيد بشيء لان بين اعضاء الحركة بعض المخطرين الذين لا يتمتعون بماض ناصع نظيف.

وظلت الحركة بين الموت والحياة مدة طويلة يجتمع فيها الاعضاء ليلعبوا

«البقية على الصفحة ٤ عمود ٥»

مكتب استعلامات

في المفوضية البريطانية

علمنا ان المفوضية البريطانية في عمان قد انشأت فرعا خاصا للاستعلامات والنشر برئاسة المستر دن من رجالات المفوضية.

انذار نوري السعيد

من اخبار لندن ان بريطانيا والولايات المتحدة اتفقتا على ابقاء الحالة على ما هي عليه الان ومنع قيام ما من شأنه ان يعكر الهدوء الذي يسود الشرق الاوسط وقد افهم فخامة نوري باشا السعيد هذا اثناء وجوده في لندن وقبل عودته الى بغداد لتولي رئاسة الوزارة العراقية، كما ابلغ دولته بصورة حازمة انه على الرغم من ان الظروف قد تصبح مواتية لتوحيد العراق وسوريا، فان الدولتين الغربيتين بريطانيا والولايات المتحدة لن توافقا على اتخاذ اية خطوة يكون من شأنها وقوع تصادم بين الدول العربية او تصدع جامعة الدول العربية وانهيارها.



ان الزرازير لما قام قائمها توهمت انها صارت شواهينا

ونعني بهذه العصافير او ـ الدبابير ـ المسخ اللقيط الذي يقال له «دولة» اسرائيل فهي تحاول ان تقيم دولة على انقاض العرب بوسائل الغدر والخديعة والوقاحة والارهاب ، ولكنك اذا جمعت الحقائق واستعرضت تاريخ نشوئها خرجت بنتيجة واحدة هي ان اليهود قد استولوا على القسم الاكبر من بلادنا بالتهويش والدعاية التي وجدت صداها في نفوسنا فامنا بها وسلمنا بها كحقيقة راهنة وقضية مسلمة لا تحتمل الجدل والشك ! ... فاذا قرأت الصحف والمجلات العربية واذا استمعت الى ساسة العرب وقوادهم العظام ، واذا اجتمعت بالجمهور سمعت شيئا واحدا هو ان اسرائيل قادرة على كل شيء ، لها الجو والبحر والبر تحيي وتميت وتسيطر على الكون !! ... وبهذا نجحت اسرائيل في دعم باطلها واحاطته بسياج من الوهم القاتل ـ القاتل لنفوسنا ، الهادم لامالنا في الاستعداد للمستقبل ، المثبط لعزائمنا حتى لا تتخطى سياج التضليل والدعاية الصهيونية !

قال الصحفي اليهودي هاري ليفين ـ الذي تترجم الصريح ـ بعضا من فصول كتابه «معركة القدس» : (ان اكبر اعداء العرب هو الخوف وزعماؤهم) .. وهذا قول صحيح قائم على الحقائق ، فان الخوف الذي نشره اليهود على السنة زعماء العرب يوم حادث دير ياسين وغيره افضى الى هجرة الالوف فرارا من (لارهاب والقوة) اليهودية

والان نتساءل : هل اصبحت اسرائيل قوية الى هذا الحد ؟ وهل اصبحت تضاهي المانيا وروسيا واميركا واليابان ؟ . ان الواقع يصرخ بان اسرائيل صغيرة العدد والعدد لا تقف امام العرب اذا جد الجد وانحسرت الغشاوة عن العيون ، والدعاوى عن القلوب وظهرت الحقائق في عالم الارقام ـ التي يدخل فيها تضحيات الشعوب وعزمات المجاهدين ـ وهي شعلة لن تنطفيء بل انها نار الله الموقدة التي تحرق الاخضر واليابس

يجب ان تضرب الحكومة مثلا وطنيا رائعا للشعب في تمسكها بالمطالب القومية ، وان تؤسس هيئات واحزاب هدفها اذكاء روح الوطنية والتضحية والاستعداد للمستقبل ، يجب ان نضع امامنا خريطة بلادنا فنعمل على استرداد ما فقدناه بعامل الوهم والخوف من (قوة) اسرائيل ، فمتى رسمنا الخطة عملنا على تنفيذها بكل الوسائل بشرط ان نكون مؤمنين صادقين وان نطرد قبل ذلك الوهم الذي غرسته اسرائيل من انها اقوى دولة في الدنيا ـ بل وفي الاخرة ايضا !!

هاشم السبع

ابو الكلام عزام

قال ابو الكلام عزام باشا ان خير طريقة توصل العرب الى حقوقهم (هي الاستمرار في اقناع الراي العام العالمي بحق العرب في اوطانهم واقناعهم بما وقع على العرب في فلسطين من ظلم مقطوع النظير مما يعدل من الموقف الذي اتخذته الدول الكبرى) . . . انتهى كلام ابو الكلام ننقله لتسلية القراء وناقل الكفر ليس بكافر .

هدنة مشتركة

عقد بعض العقلاء هدنة مشتركة بين حزبي الاحرار والبعث وكتبوا محضرا بذلك جاء في ختامه : اذا خرق احد الفريقين الهدنة يرفع الفريق المخروق الامر الى لجنة الهدنة المشتركة .. والمنتظر ان لا يخرق احدهما الهدنة اسوة بالدول العربية التي تقدس النظام والقانون والعهود

بطاقة بدل بطاقة

ذهب احد اللاجئين الى هيئة الغوث للمعايدة فلم يجد احدا من الموظفين فوضع لهم (بطاقة) اؤن بدلا من (بطاقة) المعايدة فاخذوها والغوها لان الجماعة يحفظون الجميل !

والمنتظر ان يطبع اللاجئون بطاقات معايدة حتى لا تضيع بطاقاتهم في سبيل المعايدة على اسيادنا الذين يوزعون الطحين الاسود !

مرض الوعود !

ذهب الاستاذ عمر حسن صدقي الدجاني الى الطبيب الاخصائي في امراض الاذن وشكا اليه من الم يحز فيها وبعدان فحص الطبيب اذنه بعناية واهتمام قال له انت مصاب بـ «فرونكل اكلو بتومبتيس» وكاد ان يغشى على صديقنا من الذعر لولا ان الطبيب استدركه بقوله ان ترجمة هذه الكلمة بالعربية هي «فسفوسة» .

ونخاف ان يكون مرضه ناشيء من الوعود الكثيرة التي سمعها حول سفره الى هيئة الامم في الوفد الاردني .

المعول والساطور

قال لنا شاب عاد مؤخرا من اوروبا :

القادة في اوروبا يحملون الساطور للبناء والانشاء والتعمير والقادة في البلاد العربية يحملون المعول للهدم والخراب والدمار .

عيد البعيد !

ارسل القائد الهمام المهزام فوزي بك القاوقجي رسالة الى احد الشباب في نابلس يسأله فيها ماهو العيد ؟ . فاجابه : العيد هو ان تقال بعيد يابعيد ! !

الاعمال بالنيات

ذهبت فتاة متعلمة ـ وغير حسناء ـ الى هيئة الغوث لطلب عملا فاخذ الموظف المسؤول يفحص قلبها فاستغربت عمله وسألته ماذا تفعل ؟ فاجابها :

افحص قلبك لمعرفة نواياك تجاه هيئة الغوث لان الاعمال عندنا بالنيات . !

فهربت منه وهي تقول :

والله العظيم ان نواياكم تجاه بلادنا سيئة جدا !

شيوعي جوعان !

القى البوليس القبض على شيوعي وبحيازته نشرات الخيانة التي يوزعونها على المغفلين من ماركة حمار اخوان... وقد اعترف بكل شيء لانه ماجور لا يعرف عن الشيوعية سوى انها مصدر للرزق والاستغلال فسجنوه سنة واحدة في بيت خالته مع الاكل والشرب مجانا ما دام انه مع طلاب العيش !

السكرتيرة الصلعاء

دخل احدهم مكتب صديقه فوجده حزينا كاسف البال فسأله :

— ماذا جرى ؟ .

— اختارت زوجي سكرتيرة جديدة .

— ولماذا يحزنك هذا ؟ .

— لانها صلعاء

الى وزارة الداخلية

تبلغنا امرك الكريم بخصوص الشكوى التي قدمها اليك ضد الصريح السيد شفيق الحايك من عمان ، وقد استغربنا ان يشغلك الحايك بمثل هذه السخافات والامور الشخصية ، وقد زاد في استغرابنا اهتمامك الصريح بشكواه التافهة التي تستحق سلة المهملات

فالصريح لم تنقد شخصية الحايك اللامعة ، بل انتقدت هذا الترف والبضائع الثمينة التي لا تحتاجها البلاد والتي تعصف باموالها وتلقيها في جيوب الاجانب ، بل قلنا ان الشيوعية تنبت من هذه الكماليات التي يعلن عنها الحايك وغيره بكل جرأة واستهتار ... قلنا هذا ، فما دخل وزارة الداخلية حتى يشكونا اليها ؟ فاذا كنا قد اسأنا اليه فهذه المحاكم امامه . ونحن نجل وزارة الداخلية ان تهتم بمثل هذه الامور (الخاصة) التي لا تعرض الامن للخطر لقد اشغل الحايك وزارة الداخلية بمثل هذه الامور التافهة فكانت منه قلة ذوق وسوء تصرف . وهذا كفاية ... الان حقا لقد زادوها !

رسالة « الصريح »

الحراسة والكناسة والتأديب ! !

تعود بعض الناس في بلادنا ان تحرق لهم الصحافة البخور ، وترش لهم العطور على رؤوسهم واقدامهم ، وان تتعامى عن اخطائهم وخياناتهم

فلما صدرت الصريح احرقت انفاسهم ورشت عليهم ماء النار والقطران لانهم « احرقوا » الامة واخذوا انفاسها واستغلوها لمصالحهم شر استغلال !

ولقد وقفت الصريح منذ صدورها للدجالين والمنافقين اخوان الشياطين بالمرصاد فحملت عليهم وشهرت بهم وانتقدتهم بشدة وصرامة !

ولكنها في ذات الوقت سجلت للمخلصين اخلاصهم ورفعت من شانهم واشادت بخدماتهم لامتهم ووطنهم

هذه هي رسالة « الصريح » فماذا يريد البعض من رميها بالتهجم والتشهير والسب والشتم ؟ . . . اننا لم نشتم احدا ولم نشهر بانسان ، وانما انتقدنا كل رجل عام يلحق بالقضية العامة الضرر والعار ، وشهرنا بالخوارج من الخونة الانذال وهي مهمة شاقة تتلخص في حراسة الحقوق ، وكناسة الخونة من الطريق ، وتاديب كل دجال خارج على المصلحة العامة

تمنيت على الله

١ ـ تمنيت على الله ان اسمع اسرائيل تصرخ وتشكونا الى مجلس الامن لان العرب اعتدوا عليها ولو مرة واحده .

٢ ـ وتمنيت ايضا ان تستيقظ ضمائر رجال هيئة الامم مرة واحدة ليسجلوا العدوان اليهودي على النساء والاطفال والرجال العزل .

٣ ـ وتمنيت ايضا وايضا ان اشاهد الجيوش العربية تزحف من جديد لتقويض الدولة الاسرائيلية الكرتونية ـ وعندئذ اتمنى ان اموت وانا مرتاح البال قرير العين ، وفي الف داهية !

مرضى هيئة الامم

جاملت هيئة الامم المسلمين فعطلت جلساتها واعمالها في عيد الاضحى وهذه مجاملة رخيصة جدا لان المجاملة التي نريدها منها هي محافظتها على حقوق المسلمين في فلسطين بلد الاقصى والبراق والقبلة الاولى لهم

الخيل والفار

عارضت اسرائيل في الاعتراف بالجامعة العربية كوحدة اقليمية فلم نر سوى ترديد المثل المعروف (جاؤا يحذوا الخيل قام الفار مد رجله) والعرب جميعا يتمنون الموت يوم تكون مصائرهم معلقة بذنب الفار الذي يقال له اسرائيل او عزرائيل !

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

العالم العربي — ...

بالنبر لم يتبكم بالمصالح يعتوني

« الشعب الفلسطيني »

العالم الاسلامي — ...

تركيا وايران كان شعارها انا ومن بعدي الطوفان فهل هذه اخوة القرآن ؟

« مسلم »

ابو الانجال السعودي — ...

اوعزوا للانجال بان يرجعوا الى الحجاز فقد غادرها المسلمون الى بلادهم ، وكان شعار انجالكم الكرام (لن ندخلها ما داموا فيها) ... وسنقول لهم حج غير مبرور الى باريس ولندن واميركا ، وكل حج وانتم والانجال في القصور بعيدين عن سكان القبور .

« اللاجئون »

هيئة الغوث الدولية — ...

جاء الشتاء فارحموا الاطفال والنساء واعدوا لهم الخيام والكساء ، ان في حوادث العام الماضي عبرة لقوم يعتبرون . . ولكنكم مشغولون في اسفاركم وملذاتكم وتقاريركم الخنفشارية التي لا تسمن ولا تغني من جوع

« الصريح »

اسرائيل — ...

تفاخرين بان ٦١ دولة اعترفت بك اعترافا كاملا ، ونحن نقول لك ان هذه الاعترافات لا قيمة لها ما دام « اهالي فلسطين » مشردين حاقدين ثائرين يرقبون الفرصة لاخذ الثأر واسترداد الديار ... ونرى ذلك اليوم قريبا بعون الله .

« المجاهدون »

ماذا يعمل المسكين ؟

ضرب احدهم رجلا من الشعب فصاح اخ .. اوه ... فالقوا القبض عليه لانه اظهر ضعفا لا يليق بالرجال فاخذ الرجل المضروب يضحك ، فضربوه من جديد لانه يهزأ بالسلطة اولا يهتم بالضرب فهو اذن فاقد الاحساس ... فاخذ يشكو مرة ويضحك مرة اخرى فاهانوه لانه رجل متقلب مضلل لا يستقيم على حال فاحتار وسكت ... ولكن الدمع تكلم .

دولي تحب الحرية

قالت لنا الانسة دولي انهم عرضوا عليها درجة ثامنة فرفضت لانها لا تريد العمل حدادا على .. بابا جوزيف حنا الذي يقضي اجازته الطويلة في ربوع طنطا ـ وقد عرضنا على الانسة دولي العمل في مكتب الصريح في مربوط الدرجة الرابعة فاعتذرت ايضا لانها لا تحب الصراحة وتفضل عليها صويلح الغراء.. وترافق الانسة الانسة دولي اختها الحسناء على مبدأ كل الاحبة اثنين اثنين !

بطاقات شخصية

انا

لا شيء . .

انت

شرحة ...

نحن

كل شيء

اللاجيء

خيمة وبطاقة

الصحاق

جرة قلم

اسرائيل

راديو وجريدة ولسان كذاب

الرقيب

لا مع ستي بخير ولا مع سيدي بخير

فضيحة سعودية جديدة

تمت في مصر مؤخرا صفقة بيع العمارة الكبيرة التي يملكها سعادة الشيخ عبدالله السليمان وزير مالية المملكة العربية السعودية .

وليست هذه الصفقة بالخبر العادي فان هذه العمارة انشأها سعادة الوزير على قطعة ارض فسيحة مترامية الاطراف بجهة (الدقي) وقد كان للمجاملات العربية فضل عظيم في الحصول عليها بابخس الاثمان .

وقد فاجأ سعادة الوزير الجميع ببيع هذه العمارة الفخمة ليهودي معروف وربح سعادة الوزير من هذه الصفقة مبلغا ضخما خياليا . . تعد تكاليف العمارة بجانبه شيئا ضئيلا




— اتفق مدير احدى الزميلات وصاحبها على اقتسام الارباح مناصفة بينهما فياخذ صاحب الجريدة ثمن مبيعات الجريدة ، والمدير ثمن اعداد المرتجعات — اي الاعداد التي لا تباع — وبعد سنة اشترى المدير سيارة ومنزلا وباع صاحبها سيارته ومنزله . . لان الجريدة كانت كلها مرتجعات .. فمن هو ؟

— يجتمع الصحفيون كل يوم ليسال بعضهم بعضا ماذا نكتب ؟ .. وجوابنا لهم لا تكتبوا شيئا فان السكوت من ذهب .

— زارنا في ادارة الجريدة الزميل الاستاذ يوسف البقاعين المحرر المسؤول لمجلة الفكر مع فريق من الشباب وقد انسنا بحديثهم في مختلف الشؤون العامة ورحبنا بهم ترحيبا قلبيا حارا .

— اصبحت الصحف اليومية عبارة عن نشرة اخبار يذيعها الراديو ووكالات الانباء وقد علق ظريف على ذلك فقال : كان الناس قديما يذيعون الاخبار بواسطة الدلال والمنادي الذي يطوف الاسواق والحارات فيقول يا اهل الحلال جاء جباة الاموال فحضروا الدراهم ومن يخالف يسجن !

— يفكر عمال المطابع في تاسيس نقابة لهم وسيقتدي بهم اصحاب الصحف المحافظة على استغلالهم للعمال !

الدكتور موسى الحسيني يعض السيد البينا

حادث عض فريد يستحق فاعله لقب «فوكس» القرن العشرين !!

كان حادث الاسبوع الذي اثار عاصفة من الضحك والتنكيت والدهشة والاستغراب في القدس كلها — هجوم الدكتور موسى عبدالله الحسيني مدير الشركة العربية للسياحة على مكتب السيد انطون البينا والاعتداء عليه بالعض المؤذي في ظهره واصابعه — وقد حولت القضية للبوليس فحقق فيها — وقد نشرنا تفصيل ذلك في مكان آخر من هذا العدد .

وما كاد الخبر يذيع في القدس حتى خلت الشوارع من السكان خوفا وهلعا ، وهرب سياح من المدينة ، واستعدت دائرة الصحة لتوزيع الامصال الواقية والكمامات المتينة لان داء العض انتشر بين احد زعماء البعثيين ، وكان اكثر الناس خوفا وهلعا اعضاء حزب الاحرار ، خوفا من الانتقام منهم وعضهم سياسيا .

وقد سارع مندوب « الصريح » بعد ان تسلح بالمسدسات والقنابل والعصي فاجتاز المنطقة الموبوءة ووصل بعد دقائق الى مكتب السيد البينا فوجده احمر العينين ، مرفوع الاذنين ، شعره كالمسامير ، فالقى عليه التحية فنظر اليه نظرة حمراء واخذ يروي كيف عضه الدكتور «فوكس» الحسيني عضة شديدة افقدته صوابه ، فسأله مندوبنا هل تعرف الفرق بين عضة الكلب وعضة الدكتور الحسيني فاجاب .

ان الفرق بين عضة الدكتور وعضة الكلب بسيط جدا وهذه اثاره تدل عليه !

وسارعت لجنة كلاب فارسلت برقية الى الدكتور عبدالله تشكره فيها على عض الشعب العربي الذي رفض تنفيذ تقريرها ، كما ارسل البعثيون برقيات التهنئة الى احد زعمائهم الذي اظهر بطولة نادرة وحاز على لقب « العضاض » الاكبر !

وقد علمنا ان اسرائيل ارسلت للدكتور موسى تفاوضه لشراء امتياز العض منه لضمه الى اسلحة الدفاع عن حدودها ، وقد اظهر الدكتور وطنية رائعة لانه رفض بيع الامتياز لاعدائنا وسيبقيه لنا لاستعماله عند الخطر الشديد .

وقد دخل الدكتور عبدالله فندق الزهراء فهرب صاحب الصريح وبعض اصحابه بعد ان اشتد صراخهم «هاو ... هاو ... هاو» فهدأ الدكتور ولزم مكتبه بعد ان طرب لهذا الصراخ الجميل !

ورجع الدكتور الى البيت فاستقبله كلبه عند الباب ماشا باشا وحرك ربطة عنقه طربا ، ثم دخل المطبخ وشرب شوربة عظام خروف !

والان هل يليق ان يهجم الدكتور موسى عبدالله على زميله فيعضه مع ان الكلب لا يعض اخاه ؟ انه حادث اثار السرور في النفوس والخوف في القلوب لمدة اسبوع بعد ان سارع ولاة الامور فاتخذوا الاحتياطات اللازمة !

والاقتراح الذي تقدم به لمعالجة مرض العض هو ان يذهب الدكتور موسى عبدالله الحسيني الى عيادة لدكتور « المزيف » هندو السرياني ليخلع اسنانه ويحطم انيابه ويجعله يعض بدون اسنان !!

الصحافة والغرفة التجارية

تفكر الغرفة التجارية في ضم بعض الصحفيين الى الغرفة التجارية لانهم تجار اشطر من التجار بل اعظم من تجار السوق السوداء ! .

تذكار مزعج !

وزعت حكومة عموم غزة على اللاجئين صور الوزارة « الحلمية » على سبيل التذكار بمناسبة العيد ، وقد ردوها وطلبوا بدلا منها ولو قرص فلافل لان الصور لا تسمن ولا تغني من جوع !

احراج هيئة الغوث !

هدد اللاجئون بالانتحار دفعة واحدة وفي ساعة واحدة فقالت لهم هيئة الغوث هذه جريمة منكرة لاننا لا نتمكن من دفنكم بسبب قلة الموارد والمال فموتوا بالتقسيط !

تحطيم خبز اللاجئين

ذهب احد رجال هيئة الغوث الى بيروت لاستحضار علاج لتحطيم الخبز الذي تناوله اللاجئون منذ شهر وجلس في معدتهم يصول ويجول ولا يحول... فنقترح تكسيره بالقنبلة الذرية ان كانت تؤثر في تحطيم (الذرة) الغزية !





— اقسمت فتاة من بنات اليويو باللغة الانجليزية بينما كانت عيونها المسبلة شاخصة الى السماء الزرقاء انها ستصدر مجلة لمنافسة مجلة الصريح والهجوم عليها بقوة خمسين فرس ... فابتسمنا في وجهها الجميل وتمنينا لها النجاح والتوفيق حتى ترفه عن اعصابنا بمجلة اليويو التي تحررها بنات افكار اليويو الحسناوات !

— يفكر شباب وبنات اليويو في زيارة القاهرة لمشاهدة معالمها وآثارها ومعرفة اخبارها .

— دعت البنات لفيفا من زملائهن الى وليمة غداء من الخراف بمناسبة العيد ، واستبدل الخبز بالجاتو عملا بقانون التقدم والارتقاء .

— سئلت بنت اليويو ما هو شغلك اليوم فاجابت : نور العين يا شاغلني !

حفلة اخوية

دعا سعادة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي فريقا من اصدقائه السادة مع حفظ الالقاب :

سعيد جمعة سكرتير فخامة رئيس الوزراء والرقيب العام للصحافة والنشر وراجي صهيون ، وعقيل هاشم ، وعمر حسن صدقي الدجاني ، وهاشم السبع الى جلسة لطيفة في فندق الزهراء ، وبعدان تبادلوا الاحاديث الشهية فقط ، انتقلوا بدعوة من صاحب الصريح الى المطعم الوطني حيث اكلوا ما لذ وطاب من الدجاج والكباب ، وبعدان دفع صاحب الصريح كل ما يملك ودعوا بمثل ما استقبلوا من الحفاوة والاكرام ، وبعدها عادوا الى الزهراء لشرب القهوة بدعوة من عزمي بك الذي قدم لهم قهوة عربية وتركية وما هي الا لحظات حتى انطلقت الحرارة في صدورهم وانطلقت السنتهم بالشكر الحار .

مظاهرة سفورية

قرر فريق كبير جدا من سيدات وآنسات نابلس الخروج بمظاهرة صاخبة ضد الحجاب الذي اصبح لا يليق بالعصر الحديث . وبعد دراسة الظروف ومراقبة معسكرات الرجال عدلن عن المظاهرة وتركن الحرية لكل سيدة انتخرج سافرة في حدود الحشمة وحسنا فعلن لان القيام بالمظاهرة معناه تدخل بعض العناصر واقساد الامر عليهن ، والتحدي يخلق التحدي ويفضي الى شغب ونتائج لا نريدها في الوقت الحاضر لا سيما والمرأة في بلادنا تسير في اول مراحل النهضة والتحرر .

انجليزي وعربي

قابل احد الصحفيين الانجليز الدكتور موسى عبد الله الحسيني الذي عض السيد البينا فسأله كيف اسنانك ؟ فاجابه الدكتور هو ... هو ... هور يو فرد عليه : بخير ما دمت بعيدا عني !

هرب نجاح سلام

من اخبار بيروت ان الفنانة المعروفة الانسة نجاح سلام هربت من بيت والدها لانها تريد اعتزال حياة المسارح والعيش بسلام وامان في بيتها ، وقد قالت لرجال الصحافة :

لقد سأمت حياة المسرح التي لا تطاق واريد تبديل مجرى حياتي .

وتعيش المطربة الان في احد الفنادق المشهورة بعيدة عن والديها ، وترتدي الملابس السوداء حدادا على نفسها واحوالها .

الصحافة الاردنية في بريطانيا

الموظف الانجليزي في خدمة وطنه

بقلم الاستاذ صبحي القطب المحامي

عاد الاستاذ صبحي القطب المحامي صاحب ومحرر جريدة النسر الغراء من بريطانيا بعد الحادث الاليم الذي وقع له هناك واضطر بسببه الى البقاء في المستشفى تسعة اشهر . وقد تفضل فخص «الصريح» بهذا الفصل الممتع من مذكراته عن الرحلة التي عاد منها ليجد جريدته معطلة ، ويسرنا ان يتابع الاستاذ نشر مذكراته في الصريح ...

وكان المستروس ، وهو رجل نبيل كان يلقب نفسه لي متفاخرا بقوله « انا بدوي في نوتنجهام » ذلك انه عاش مدة في زمن الحرب العظمى الاخيرة في بلد جبل طارق ، ذلك الوقت الذي جند فيه كل بريطاني نفسه وفكره وماله لخدمة امته وبلاده تاركا تجارته او ـ وظيفته ، ليدافع عن الامبراطورية .

وهناك في جبل طارق عرف الشيء الكثير عن العرب وتاريخهم المجيد . وعرف طباعهم وكرمهم وعاداتهم ولذلك كان دائما ومنذ ان تعرفت عليه يحاول ان يعاملني كما يعامل العربي اخاه ، ولكن بنظام واصول ، ودون افراط او تفريط اجل كان المستر وس كثيرا ما يأخذني بسيارته الخاصة للنزهات وفي رحلات جميلة ايام الاحاد ، فكنا نقضي اوقات جميلة كانت تخفف عني الام المرض والغربة

وكنت اشاهد صديقي هذا في كثير من الاحيان عند بدء الرحلة ، يقف عند محطات البترول يشتري منها حاجته من «البنزين» بموجب بطاقات كان يحملها اذ ان البنزين كغيره من المواد الضرورية في بريطانيا لا يزال مقننا يعطى للمستحقين بموجب بطاقات خاصة وبمقادير معينة متساوية . وعجبت من امر صديقي هذا اذ انني اعلم انه موظف كبير في تلك المدينة وسيارته تحمل اشارة الدولة وثار في نفسي حب الاستطلاع فسألته في احد المرات بعد ان شاهدته يبتاع البنزين هل هذه السيارة التي نحن فيها ملكه الخاص ام ملك الحكومة ؟ فقال انها ملك الحكومة اعطتني اياها لاستعملها في قضاء مصالحي الحكومية والخاصة لان وظيفتي تقضي سفرا وتنقلا كثيرا . فقلت : معنى هذا انك اذا نقلت من وظيفتك تؤخذ هذه السيارة منك ؟ فاجاب اجل يستلمها غيري ممن سيخلفني في عملي . وتأملت في السيارة مرة اخرى فوجدتها سيارة قديمة من موديل ما قبل عشر سنوات او اكثر . مع العلم ان صديقي هذا من كبار موظفي المدينة وذوي الشأن فيها ويتقاضى راتبا يعادل التسعين دينارا في الشهر .

وعدت لحديثي اسائله وقد غمرت راسي افكار ومناظر مثيرة عن حال بني قومي وهيامهم ولا سيما الموظفين بالسيارة الفارهة الانيقة من موديل ٩٥٠ و ٩٥١ وما بعد عشر سنوات . واقسم صادقا انني لم ار في نوتنجهام وهي من اهم المدن الصناعية الفنية في انكلترا سيارة واحدة من موديل ٩٤٩ و ٩٥٠ تتبختر في شوارعها مع ان فيها مئات بل الوف السيارات القديمة العتيقة بشكلها وموديلها وقلت لصديقي : وهل تعطون في مثل هذه الحالة البترول وغيره من الحكومة وعلى حسابها فقال بلهجة هادئة نعم .

وهنا لم اتمالك من ان اسأله : انني اراك دائما قبل بدء نزهاتنا ورحلاتنا تقف لتشتري البنزين من السوق والمضخات العامة فلماذا لا تأخذه من مضخات الحكومة بالمجان ؟ فنظر الي نظرة فيها الدهشة والاستغراب وقال : انني افعل ذلك حينما اكون مسافرا في عمل رسمي تقضيه وظيفتي وواجباتها ، اما الان فنحن ذاهبون في رحلة خصوصية ، وهذه ليست ضمن وظيفتي وعملي الرسمي ، وانما هي نزهة خاصة للمتعة دعوتك وعائلتي لنستمتع معا بها

ولذلك وجب علي ان ادفع ثمن البنزين الذي استهلكه فيها وفي رحلاتي الخصوصية الاخرى ومن اجل هذا تعطيني الحكومة راتبا واجورا . وهنا اردت التغابي والتجاهل وقلت له هلا كان بامكانك ان توفر بعض البنزين مما اخذته امس من مضخة الحكومة فتوفر الثمن الذي دفعته من جيبك . قال استطيع ذلك بكل تأكيد ، ولكن المسألة امانة وثقة . وها انا ابتعت الانجالونين فقط من اجل رحلتنا وقد كان في خزان السيارة بنزين كاف . وسكت . . .

هذه صورة واضحة رغم بساطتها لولاء الفرد الانكليزي لحكومته وحرصه على مصالحها لانها منه واليه . ولان هذه المصالح ليست مصالح خاصة لاشخاص منفردين او مجتمعين يسميهم حكومة ، وانما هي في الواقع والحقيقة مصالح الشعب باكمله وهؤلاء الاشخاص هم امناء عليها وحراس لحقوقها . والبنزين او غير ذلك من المواد والامور ـ الذي يستهلكه ذلك الشخص في نزهاته الخاصة هو بنزين خصص لقضاء المصالح العامة ، والشعب هو الذي يدفع قيمته من جهده وعرق جبينه ، فاذا ما استهلكه هذا الموظف لمصلحته الخاصة وحاجاته الشخصية فكأنه سرق اموال الشعب التي اؤتمن عليها ، وخان ماعهد اليه الحرص عليه ، وفي مثل هذه الاحوال يفقد الشعب ثقته بحكومته وموظفيها ، ويعتبرهم لصوصا وخونة ، وبذلك ـ يختل النظام الذي هو سر الحياة الناقية التقدمية وتصبح الامور فوضى . ويصبح المثل الاعلى فيمن استطاع ان يحوز على اكثر اسهم من اموال الامة يكتنزها ويملأ بطنه عنها ...

ومرت هذه الصورة الرائعة من الاخلاص والوفاء من امام عيني وفهمت بعضا من سر هؤلاء الذين سادوا . . . وحكموا واستعمروا ... وغمرت مخيلتي صورة اخرى ولكنها محزنة كئيبة ، مؤسفة .. هي صورة الحالة الواقعية في بلادنا ، ومفهوم الاخلاص عند بعض موظفيها . فهم في معظم الاحيان انما يريدون الوظيفة ويسعون اليها لا لانها مجرد خدمة قومية وواجب وطني وقضاء مصالح عامة يؤجر عليها .

وما دام الحديث عن السيارات فياقة حدثني يا قارئي هل رأيت موظفا صغيرا او كبيرا يرضى ان يركب سيارة قديمة ولو كانت من موديل قبل عامين . ماهي حيلة كبار الموظفين الان . الا ان يستبدلوا سيارة تشبعت نفوسهم منها بعد ان استعملوها بضعة اشهر فقط ، ليستبدلوها بسيارة جديدة انيقة . وما رأيك في هؤلاء الذين يسخرون سياراتهم التي يجب ان يستخدموها في خدمة الشعب ، اجل يسخرونها في خدمة مصالحهم الشخصية والعائلية .

وتذكرت قصة حدثني مرة بها احد اصحاب الكراجات رحمه الله . . . عن موظفين كبار كانوا يستأجرون السيارات من كراجه ليستعملوها في شؤونهم الخاصة وفي رحلات خصوصية شخصية حتى اذا تمكنوا من قيدها على حساب الحكومة واخذ قيمة الاجرة منها فعلوا ... والا انتظروا فرصة رسمية حيث يسجلون في سنداتهم قيمة هذه السفرة الرسمية اضعافا مضاعفة ، ليستطيعوا معها دفع الفرق واجور الرحلات الماضية واللاحقة «وبخشيش السائق» وصاحب الكراج .

والامر لله ....

سياسي مصري يتهم الهيئة العربية العليا

بالدعوة الى الفرار والهجرة ونشر الخوف والهلع !!

نشر السياسي المصري احمد رمزي بك مقالا في مجلة الاثنين ننشره بايجاز قال :

لم اتعرض لنكبة فلسطين العسكرية والسياسية ، ولا لهزيمة الدول السبع ، فهذه فترة من الزمن اعرف مقدماتها ، ولا اعلم شيئا من حوادثها وغمراتها ، وسيمضي وقت طويل حتى تعرف حقائقها اذا كانت ستعرف في يوم من الايام ، فان مصلحة الكثيرين تقضي بان تستمر مصر والبلاد العربية في جهل تام بحوادث الزمن وما صحبها من المآسي والالاعيب

١ ـ ارجوان يعود الاستاذ الى مقالي في « العالم العربي » فيستعيد قراءته لانني كتبته عن مشكلة اللاجئين العرب وتساءلت :

* من الذي اثار الاضطراب في الصفوف ، ودعا الى الفرار والهجرة ؟

* من الذي حرك الهول والفزع واذاع الخوف والهلع ، ونادى في الناس : ان اخرجوا من دياركم وانجوا بانفسكم ؟

وقلت لا استطيع ان اقنع نفسي بان اليهود وحدهم قادرون على زحزحة سكان مدينة مثل يافا واخلائها من سكانها وهم اكثر من مائة الف نسمة !

قلت انني اتهم اناسا من العرب تعمدوا اذاعة حالة الارهاب ، والفوضى ، وهؤلاء اتهموهم . وكانوا جمع هذا من السنة اهل فلسطين الذين ذهبوا ضحية هذه النكبة ، وعلى هذا لم اتعرض للمسئولين سياسيا وعسكريا عن النكبة .

٢ ـ وقلت ان البلاشفة نشروا الوثائق السرية لحكومة القيصر ، وتبين منها ان الذين حرضوا اهالي «قفقاسيا» المسلمين على الهجرة الى تركيا ووضعت اسماؤهم لدينا بين المجاهدين والابطال ، كانوا مقيدين في اقلام الجاسوسية القيصرية ، ويعملون بوحيها ، ويتلقون مكافآت على اخراج كل عائلة مسلمة من ديارها . ولذلك اخشى ان تكشف الايام يوما ما عن مأساة فلسطين فيتضح ان الذين حرضوا اهل فلسطين على الهجرة والثورة كانوا مقيدين في اقلام الجاسوسية اليهودية ويعملون بوحيها !

٣ ـ قلت ان الصهيونيين اعتبروا يهود البلاد العربية بمثابة «جاليات مكملة» للوطن اليهودي ، وانهم اشاروا بيقاء هذه الجاليات موزعة حتى تسند بنشاطها قيام هذا الوطن المنشود

فهم لا يوافقون على هجرة هذه العناصر الى فلسطين ، الا في حالة واحدة هي يوم ترى حكومة فلسطين اليهودية ان المصلحة تقضي بمبادلة هذه العناصر باهل فلسطين العرب لتحل هذه العناصر محلهم في ديارهم واملاكهم . وهذا ما حدث بالفعل وما يحدث كل يوم امام انظارنا ، اذن ففكرة عودة اللاجئين العرب يقصد منها تخديرنا

٤ ـ لقد اطلعت على وثائق تثبت بجلاء ووضوح ، منذ سنة ١٩٤٢ ، وجود هذه النية لديهم . وقلت ان وراء المناداة بضرورة الحصول على الاغلبية يهودية في فلسطين نية مبيتة هدفها اخراج العرب من ديارهم ، وانشاء مجموع يهودي متناسق لا تعيش وسطه اقلية عربية ذات كيان خاص بها ، ولذا اعلنت : « لا تخرجوا عرب فلسطين وتدفعوا بهم الى الثورة ، لان ثورتهم الكبرى ، وجهادهم الاعظم يتلخص في الثبات على مراكزهم والبقاء هناك في اماكنهم »

فهل اعد مخطئا اذا قلت اليوم ان الذين دعوا الى المهجرة ، وحرضوا المدنيين على القتال قد اجرموا في حق فلسطين واهلها ، وخدموا الاهداف اليهودية ، وساعدوا في انشاء اسرائيل تحت ستار الوطنية والتطرف ؟!

٥ ـ لقد ذكر احد رجال اليهود مرة امام احدى اللجان ما يأتي :

وان الرأس المفكر هو الذي يكتشف طريق الصواب ويستمر في السير عليه» .

وطبيعي ان تشريد شعب باكمله ، وهزيمة سبع دول عربية ليس فيهما شيء من السير على طريق الصواب ، اذ لو كنا اكتشفنا بعض ما يوصل الى طريق الصواب لما وقعت هذه النكبة .

٦ ـ انني لم اكن وزيرا مفوضا في يوم من الايام ، وانما اقمت بسوريا ولبنان خمس سنوات في وظيفة القنصل العام ، ثم عملت كقائم بالاعمال في دمشق وبيروت بالنيابة عن الوزير المفوض الذي لم يكن قد عين بعد ، وانني لم اتحدث بعد عما رأيته وعمته في هذه الفترة ، وقد يصل المرء الى اعلا المراكز ولكن المهم ان يكون نافعا !

أساتذة الجامعات يهرجون في لندن

اقام اساتذة الجامعات المصرية الذين يدرسون الان في لندن حفلة سمر كبرى كان اجمل ما فيها حملة الانتقاد والتهريج على الجامعة العربية ، ننقلها عن مجلة الاثنين لطرافتها ، وناقل الكفر ليس بكافر . . .

ان مندوب اليمن مشغول في مضغ « القات » وتوزيعه على الاحباب فاذا ما طلب رأيه صاح : « ابستين » يعني معارض ، يقولها في لهجة حازمة ، ويجلس توا ، لينصرف الى القات !

ويقول مندوب المملكة السعودية دائما وفي كل مناسبة : « والله طويل العمر قال ما الكفار غير الذبح » يكررها في لهجة بدوية بارعة ، خصوصا كلما اعترضت العراق او شرق الاردن !

ويعرض الامين العام المناقشة في مسألة كوريا ، فيقول مندوب العراق : ان « كوريا الكبرى » حقنا ، وهي ضرورة دولية عربية يجب ان تتحقق .. «كوريا الكبرى» هي الحل الوحيد لدوام هذا المجلس وهذه الوحدة ! »

ويصيح الرئيس : « كوريا يا باشا .. كوريا .. مش سوريا» .

فيصر العراق على ان يقول : « اي نعم مفهوم ، ما انا محتاج تفهمني .. كوريا هي كوريا الكبرى .. انها هي والعراق شيء واحد ! »

ويوافق مندوب الاردن وهو يقول : « بصفتي ممثلا لشرق وغرب وجنوب وشمال الاردن ، اؤيد زميلي مندوب العراق !

وعندما توجه سوريا دعوة للغداء في مفوضيتها يقول مندوب العراق : «تعليمات حكومتي هي ان امرض بالانفلونزا بعد غدا !

ويقول مندوب الاردن « وانا متأكد من انه سيدهمني زكام ! » .

اما « الصريح » فتقول ان مندوب مصر لم يتكلم لانه كان مسطولا !!

ضباط مصريون يتهمون !!

كتب لفيف من ضباط الجيش المصري عريضة مطولة جدا ورفعوها الى جلالة الملك فاروق قائد الجيش الاعلى تضمنت اتهامات وحملة على الفريق محمد حيدر باشا حتى انقسم الجيش الى فريقين فريق يقاتل في سبيل الله والوطن والملك وفريق يقاتل في سبيل الجشع والمال والجاه والسلطان . وطلبوا اعفاء الفريق حيدر باشا من قيادة الجيش الخ ..

الدكتور الحاج مير

تعاقدت مدرسة المعلمين العليا في العراق مع الدكتور محمد الحاج مير استاذ التاريخ السابق في الكلية العربية بالقدس ليدرس التاريخ فيها . وقد غادر القاهرة لهذا الغرض رافقته السلامة .

نريد عملا عاجلا

تكررت الدعوة في الاسبوعين الاخيرين الى اللاجئين بالاضراب عن العمل في مشاريع وكالة الاغاثة ، بينما يرقب العاطلون عن العمل من الفلسطينيين ان تنشط لجنة الاغاثة في اعمالها حتى يتيسر لهم العمل ولا يسأموا ذل السؤال

وكان معروفا ان الهيئة العربية في بيروت وافقت على التعاون مع [illegible] الاغاثة بعد ان اخذت المواثق ان لا علاقة بين اعمال هذه اللجنة والقضية الاساسية . وكان للحكومات العربية ذات الموقف بعد ان استوثقت ان لا مساس لهذه المشاريع بحق اللاجئين في العودة الى اوطانهم .

وعقد اجتماع في دار الهيئة العربية العليا في بيروت دعا فيه المجتمعون الى الاضراب عن العمل في مشاريع الاغاثة مما اوجد بلبلة في الافكار ، واعاد الى الاذهان افتقارنا الى التنظيم وترتيب المسؤولية .

فاذا كانت الهيئة العربية ترى الان عدم التعاون فانها تقع المسؤولية الاولى والاخيرة كان تصارح اللاجئين برايها هذا ، مع بيان الاسباب التي حدت بها ان تسير في هذا السبيل ، فامل لها عذرا ونحن نلوم .

وان رأت ان ترجع في هذا الشان الى رأي اللاجئين فعليها ان تنظم تمثيلهم بصورة صحيحة كاملة ، حتى لا تؤخذ الاكثرية برأي الاقلية ويحرم صاحب الحاجة من العمل الشريف ويضرب عليه ذل السؤال والاحسان .

ان الهيئة العربية العليا تعرف ان اللاجئين في محنة شديدة لا يخفف منها ثورة العاطفة ولا النداء المثير . لقد اصبحنا في موقف هو اقرب للهزل ، يتعارض فيه راي الحكومات مع راي الهيئة العربية العليا ، وراي هذه الاخيرة مع راي اية جماعة ادعت لنفسها التمثيل وتسمت بما تشاء من اسماء اللجان ، بينما الكثير من اعضائها او ذويهم عششوا في دوائر وكالة الاغاثة واستدعوا حولهم في مكاتبها الاقارب والخلان ؟

اننا نريد عملا عاجلا وكسبا شريفا وسترا جميلا ، ومن يرى خلاف هذا الراي من المؤتمرين نسأله ان يتكرم ويقترح حلا خلاقا ، يوفر علينا الرزق الحلال او يطلب من ذويه في وكالة الاغاثة الاضراب عن العمل مع المضربين ويفوت مشكورا الارزاق التي يتناولها ، ونحن واياهم على الحصير سواء .

بيروت : المحامي ـ رجا سعد

معهد المكفوفين في دار الايتام الاسلامية

اذاع الاستاذ الحاج علي الدجاني محاضرة عن معاهد المكفوفين في المملكة الاردنية نشرته مجلة مجلة الشرق الادنى قال : منذ خمسة وعشرين عاما اسست في القدس دار الايتام الاسلامية الصناعية في البناء المعروف بالسراي القديم بالقرب من الحرم الشريف ولا يزال المعهد قائما في هذا البناء الذي كان في العهد العثماني مكاتب الادارة في المدينة : ومن الاقسام الموجودة في الدار ، قسم لتعليم المكفوفين والمكفوفات ولكن اتجاه التعليم صناعي في اكثره ويتخذ ناحية معينة وهي صناعة الكراسي والمكانس ، والسلال والابسطة وما شاكلها من الاعمال اليدوية ويتقن الطلاب هذه الصناعة اتقانا تاما ويخرجون الى الاسواق في كل سنة كمية كبيرة من المصنوعات تكفي لسد جزء من نفقات القسم الخاص بهم اما الطلاب الذين يتركون الدار فانهم يزاولون العمل نفسه في مدنهم او قراهم ويعيشون على ما يجنونه من ثمرة اعمالهم ويشتركون مع طلاب دار الايتام في الحفلات التي يقيمها المعهد سنويا فمنهم من يتلو آي الذكر الحكيم ومنهم من يلقي قطعا نثرية او شعرية او يعزف الحانا موسيقية ويشجعهم المسئولون عنهم على الاشتراك في النزهات وتأدية التمرينات الرياضية ولذا فانهم جميعا يتمتعون بصحة طيبة ونشاط وافر ، ولا يسع من يراهم وهم يتلمسون القش في اوقات العمل لمعرفة الانواع والالوان التي يريدون استعمالها او في روحاتهم وغدواتهم الفردية في المدينة ، الا ان يأخذه العجب بهذه المقدرة الفائقة والدقة المتناهية سواء في العمل ام في اثناء المسير . ومما يجدر ذكره عن دار الايتام الاسلامية الصناعية انها تضم اقساما صناعية متعددة منها صناعة الاحذية والنجارة والخياطة والطباعة ، ولقد اغلقت هذه الاقسام بسبب ظروف البلاد ربقي قسم الطباعة قائما باعماله ، ووجود مطبعة دار الايتام وطلاب متخصصين في صف الحروف والطباعة كان الساعد القوي الذي مكن عددا من الصحف العربية من استعادة صدورها ومنها الدفاع وفلسطين والصريح وغيرها .

فهذه الصحف تصدر بصورة منتظمة وفي اوقاتها المعينة بفضل الاستعداد الصناعي الذي وفرته للصحف الدار المذكورة . ومما يجدر ذكره ايضا ان في المدرسة فرقة موسيقية معروفة وان الطلاب الذين اشتركوا فيها في ادوار مختلفة هم الان من خيرة العازفين الموسيقيين في الجيش العربي الاردني . اما نفقات دار الايتام الاسلامية فتتوفر من القسم الصناعي ومن الميزانية التي يخصصها المجلس الاسلامي الاعلى من ريع الاوقاف الاسلامية وغاية الدار سواء ما كان منها متعلقا بقسم المكفوفين ام بالاقسام الاخرى تتلخص في تعهد اليتيم الفقير وتربيته وتثقيفه واتاحة الفرصة له لكي يتعلم حرفة شريفة ويصبح مواطنا صالحا لا تتأثر شخصيته بسبب الفقر ولا تثلم كرامته نتيجة اليتم . والمدير المشرف على الدار هو الاستاذ جميل وهبه الذي رافقها منذ تأسيسها قبل ربع قرن من الزمن حتى الان . واصبح متضلعا في هذه الناحية من التربية والتعليم .

كل عام ...

يشكر صاحب «الصريح» حضرات الاخوان الذين تفضلوا بتهنئته في العيد اعاده الله عليهم في الوطن وهم في احسن حال واهدأ بال .

هذا الشباب !

اصدرنا مجلة « الشباب » لتكون ملحقا « للصريح » ومتى تمكنا من اصدارها مستقلة سنفعل ذلك بعون الله والقراء . وقد خصصنا جميع صفحاتها للرد البليغ الذي دبجته براعة العالم الكبير عطوفة الاستاذ نصوح بك الطاهر وكيل وزارة الزراعة ردا على ما كتبه فريق من العلماء في مواضيع دينية هامة تلفت اليها انظار القراء

دنيـــانا

— بقلم : الفيلسوف الضاحك —

اتفاقيات وخرائط

كان حديث الاسبوع ، خلال الفترة العيبه ، اعتداء القوات اليهودية المسلحة على حدود الاردن الدولية ، واراضيها الاصلية ، وما تخلل ذلك من مواقف حازمة ، وشكاوى ، ومذكرات دبلوماسية من الجانب الاردني ، وتكذيبات وادعاءات وتهديدات من الجانب اليهودي . وكانت آخر حيلة شيطانية لجأ اليها اليهود ، محاولتهم تصغير اهمية الحادث العدواني الكبير ، وحصر معالجته محليا ضمن نطاق ابحاث لجنة الهدنة المشتركة في مندلبوم . وقد ادرك الجانب الاردني في اللجنة هذه الحيلة ، فاحتاط لها ببراعة ، ووقف منها موقفا حازما قاطعا ، رد به كيد الكائدين ، واوقفهم عند حدهم خاسرين .

ولكن الامر لم ولما يقف عند هذا الحد . وقد كثر اللغط وتضخم ، حول توقيعات وتزويرات ، وتفسيرات ، واختلافات ، وكلها تتعلق باتفاقية رودس المشؤومة ، وخرائطها الملغومة ، والمراحل غير المفهومة التي اجتازتها تلك الاتفاقية وهاتيك الخرائط .

وقد خلق هذا الوضع جوا قلقا مضطربا قاتما ارتبكت منه جميع الاطراف والمراجع المعنية بالامر . ولا ينحصر هذا الوضع الشاذ في مزايا اتفاقية رودس العجيبة وخرائطها الغريبة ، بل يتخطاها الى جميع الاتفاقيات والخرائط التي عقدت ورسمت منذ ان اختصنا التاريخ بنكبته الكبرى الى يومنا هذا .

* * *

اهمية التوافه

الخط الصغير ، بالقلم الرصاص كان او بالحبر الصيني ، شيء بسيط تافه . ولكنك عندما تلعب بمثل هذا الخط على خريطة ، فانك عندها تلعب بمقدرات انسان ، او عائلة ، او امة باسرها . وهذا فعلا ماحدث عند تهيئة اكثر الخرائط المربوطة باتفاقيات الهدنة ، الصغيرة منها والكبيرة . اغلاط ، وانحرافات ، ودس ، وتزوير ، وتلاعب . وكلها مصائب ، ومصائب مؤلمة ، ناتج اكثرها عن السرعة او الضغط ، او الاهمال ، او الجهل ، او حسن النية ، او سوء النية ، كما ان بعضها الآخر ناتج عن مايسمونه بالاعتبارات العسكرية ، او بالتدخلات السياسية .

والذي يندر في فصول المأساة كلها ، اننا كنا الضحية ولا نزال في جميع الحالات لا سيما حالات الاغلاط . فاذا كان الغلط بمصلحتنا ، هاج اليهود وماجوا ، واقاموا الدنيا واقعدوها ، حتى تصحح الاغلاط ويسترجعوا « حقهم » وان كان الغلط من مصلحة اليهود ، سكتنا او اسكتنا ، واحتفظ اليهود بالمغنم الدسم الناتج من ذلك الغلط ، كما حدث في قضية النيف وعشرين الفا من الدونمات الذهبية في اراضي بني صعب الشهداء .

* * *

تخطيط مهشم وحقوق ممزقة

ومن تلك الاتفاقيات العجيبة ، اتفاقية وقف اطلاق النار في مدينة القدس ، وهي المعروفة باتفاقية ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٤٨ التي لا احيد قيد انملة من الاعتقاد بان تلك الاتفاقية وضعت ووقعت ورسمت خريطتها خلال خمس دقائق فقط لا غير ، وان ذلك القائد اليهودي ذا العين الواحدة ، وكل ذي عاهة جبار ، استل القلم من صدره وطمن في خريطة القدس ، فهشم احياءها تهشيما ومزق حقوق العرب فيها شر ممزق كما انه ضرب عرض الحائط بجميع الفواصل الطبيعية التي خلقها الله ووضعها الانسان لتفصل بين البيوت والاحياء والمناطق ، كالطرق العامة والشوارع والاسوار ، والاراضي الخالية وما الى ذلك وكان من جراء هذه الغلطة اليهودية ، انك تجد في ثلاث مناطق على الاقل في مدينة القدس ، بيوتا ومنازل اخترقها خط الهدنة اختراقا لا يرضى به العقل ولا يقبله المنطق .

ففي حي الشيخ جراح منازل عربية بعض غرفها في المنطقة اليهودية وبعضها الآخر في المنطقة الحرام . ومثل هذا تجد في كثير من البيوت والمساكن والحوانيت الواقعة على طول شارع يافا بين فندق فاست وباب الخليل . اما دهليز مستشفى بيت صفافا فامرها عجب اي عجب ، اذ ان خط الهدنة الطاغية ، يندفع عبر صحن الدار بلا رحمة ولا شفقة مختصا اليهود بالصالونات الواسعة والغرف الفسيحة ومتكرما على العرب بالمطبخ والمنافع ومستقر برميل الزبالة ومجاري القاذورات .

* * *

وتد يهودي بايد اميركية

واعجوبة الاعاجيب في جميع هذه الاتفاقيات وخرائطها ، اتفاقية جبل سكوبس او جبل الزيتون وهي التي تعرف باتفاقية ٧ تموز سنة ١٩٤٨ اتفاقية تعزل منطقة عربية مئة بالمئة ، واقعة في صميم القطاع العربي ، تعزلها عن امها البلد العربي الفقير وتضعها تحت تصرف اشراف هيئة الامم وملحقاتها .

ومن الجلي لواضح ان هذه الاتفاقية العجيبة ، لم تخلق الا للمحافظة على مستشفى هداسا والجامعة العبرية ، وهما عمارتان حديثتان من الحجر العادي ، علكهما اليهود في بلد عربي . وهناك عشرات امثالهما من المؤسسات العامة العربية في المناطق التي يحتلها اليهود في فلسطين .

ولا تمتاز هاتان العمارتان بأية ميزة خاصة ، اذ ليستا بالمؤسستين الاثريتين ، ولا تربطهما بالطائفة اليهودية أية رابطة دينية او تاريخية ، ولا تختلفان اي اختلاف عن مستشفى الدجاني في يافا او مؤسسة الايتام في دير عمرو مثلا . ولذلك يعجز المرء عن ادراك كنه السر الذي دفع بمنظمة هيئة الامم لاقامة هذا الجهاز الدولي الضخم المعقد في هذه المنطقة العربية البحتة . ومما يحز في النفس ان تنفيذ هذه الاتفاقية يقتضي استغلال بعض أجهزة الجيش العربي للقيام على خدمتها ، مثل تزويدهما بالمياه ، والمحافظة عليهما وعلى القوافل التي تسير بينها وبين القسم اليهودي من المدينة في فترات قصيرة معينة . كما ان تنفيذ بنودها يخلق صعوبات جمة للاهلين العرب القاطنين في هذا الجبل ، مثل اهل قرية العيسوية الذين اقتطعوا هم وقريتهم واراضيهم في صلب هذه الاتفاقية اقتطاعا مجحفا ، لسبب بسيط هو ان سوء طالعهم رمى بهم وباراضيهم في جوار العمارتين اليهوديتين المذكورتين ، مما جعلهم يتعرضون لشتى ضروب الحرمان ، والمضايقات ، والقتل ، كما حدث منذ بضعة اسابيع ، عندما وجدت جثتا رجلين من اهل القرية مزروعتين بالرصاص . وقد ادت نتيجة التحقيق الى ان الفاعل مجهول ، وذلك على قياس « الحبيب المجهول » .

هذا قليل من كثير ، وللبحث صلة .

* * *

همزة الاسبوع

لكل مايؤذى وان قل ألم
ما اطول الليل على من لم ينم

مدرسة روضة الاطفال الحديثة

تستقبل عامها الجديد باستعداد كبير

استقبلت مدرسة روضة الاطفال الحديثة بالقدس عامها الدراسي الجديد باستعداد كبير ، خدمة لطلابها وطالباتها الذين نالوا قسطا وافرا من العلم والتهذيب بفضل الجهود الموفقة التي تبذلها مؤسستا المدرسة المربيتان الانستان بهيجة وزكية الصالح ومعلماتها الفاضلات الحائزات على الشهادات العالية في فن التربية والتعليم .

وما كادت المدرسة تفتح ابوابها للتدريس حتى هرع الاباء والامهات لتسجيل اطفالهم حرصا على مستقبلهم لان الايدي الامينة في مدرسة روضة الاطفال تتعهدهم بالعناية والاهتمام والتهذيب . وقد نشرنا في اعدادنا الماضية انباء زيارات نخبة من رجال العلم والفضل والادارة لهذا المعهد الوطني واعجابهم بالمستوى الرفيع والنجاح الباهر الذي وصلت اليه المدرسة بفضل الاخلاص والمثابرة والعناية التي تبذلها عائلة معروفة بالعلم وخدمة التعليم — هي عائلة مربي ومعلم الجيل المغفور له الشيخ محمد الصالح مؤسس كلية روضة المعارف بالقدس رحمه الله بقدر خدماته وفضله على العلم والعرفان في بلادنا

ان مدرسة روضة الاطفال الحديثة مفخرة من مفاخرنا الوطنية وشهادة ناطقة بخدمات وجهود السيدات العاملات .

شكوى طلاب الخليل

ارسل الينا طلاب الخليل شكوى يقولون فيها (ان وزارة المعارف اغفلت قضاء الخليل الواسع الفقير من بعثاتها الى الخارج ، مع ان طلاب الخليل اشتهروا بالجد والرغبة في العلم ، وقد تخرج من في هذا العام ٤٢ طالبا يرغبون في مواصلة تحصيلهم) الخ ...

فنلفت الى هذه الشكوى انظار رجال وزارة المعارف فان قضاء الخليل يستحق الاهتمام والعناية .

طلب الاندية عوى

قدمت النوادي والجمعيات بنابلس مذكرة الى المسؤولين في نابلس وعمان للسماح للموظفين والطلاب بالانتماء الى النوادي والجمعيات لاسيما وان هذه النوادي تعمل لمصلحة اعضائها في النواحي الاجتماعية والثقافية والرياضية ولا تتدخل في السياسة كما نص ذلك في قانونها الاساسي الذي وافقت الحكومة عليه .

و « الصريح » تضم صوتها الى صوت هذه الاندية في طلبها الحق حتى لا يتسكع الطلاب والموظفين في المقاهي وغيرها ، لا سيما ومحيط هذه الاندية سليم لا خطر منه ، ولعل وزارة الداخلية تعيد نظرها في هذا الموضوع .

مخزن الالبسة الحديث

القدس — زار مندوبنا مخزن الالبسة الحديث في حارة النصارى نزلة القيامة ، بالقدس واطلع على اعماله في فن الخياطة كما تاكد من جودة نوع الملابس الصوفية وغيرها ودقة خياطتها من بدلات وقمصان . والمعروف ان مخزن الالبسة الحديث لديه بدلات جاهزة وحسب الطلب وقمصان وبنطلونات من نوع ممتاز . كما ان فيه قسما خاصا للخياطة الحديثة

اجعلوا القدس — بقية

عاصمة البلاد وفيها مقر حكومتنا واذا كان لابد من فرض هذا التدويل لاقدر الله فسنكون في وضع متساو من حيث الحقوق كالدولة اليهودية فلا يشمل التدويل قسما دون اخر

٣ — اذا كانت القدس عاصمتنا ظل تعلق العالم العربي والاسلامي بقضيتنا قويا فكسبنا عطفهما علينا اما اذا خسرنا القدس في المستقبل عشنا امة لوحدنا لا تربطنا والعالم الاسلامي الا رابطة ضعيفة تشبه ما يربط تركيا به بعد زوال الخلافة

فالى جعل القدس عاصمة لدولتنا الهاشمية ندعو ونلفت الانظار .

غلاء اجور الهاتف

يشكو الجمهور من غلاء اجور الهاتف التي تستوفيها دائرة البريد في هذه الازمة الخانقة ، سواء اجور استعمال التلفونات او المكالمات او الخدمات البريدية ، وكان عذر الدائرة انها في دور التأسيس وغلاء المواد الاولية وقلة المخابرات والمراسلات فما عذرها اليوم ، والحالة الطبيعية عادت الى البلاد واخذ الجمهور يزاول اعماله بواسطة البريد والهاتف ؟

ان اسعار الهاتف باهظة جدا لا تشجع الناس على حيازته واستعماله ، والرسوم المفروضة على المراسلات مرتفعة بدون مبرر ، لهذا نطلب من معالي وزير المواصلات ان يدرس الامر من جديد على ضوء المصلحة العامة حتى يتمكن الناس من قضاء مصالحهم بواسطة هذه الادارة الحكومية العاجزة المتاخرة التي يلجأ الناس اليها عند الضرورة القصوى بسبب احوالها التي ضج منها الجميع

المدرسة الفاطمية الجديدة

خطت المدرسة الفاطمية الجديدة بنابلس خطوات موفقة في ميدان التربية والتعليم ، فقد اختارت هذا العام مربيات ومعلمات مارسن التعليم في مدارس الحكومة . وقد اسست المدرسة بستان اطفال حديث بالاضافة الى صفوفها الابتدائية للبنين والبنات يضم اطفالا في الثالثة من اعمارهم مع تقديم وجبة طعام اضافية باجور زهيدة .

ويشرف على ادارة هذه المدرسة الاستاذ القدير السيد امين القاسم .

عبد الكريم العلمي

قابل اللاجئون خبر تعيين الاستاذ عبد الكريم العلمي مساعدا لمدير هيئة الغوث في منطقة رام الله بالارتياح نظرا للخدمات السابقة التي قدمها لاخوانهم في القدس ونابلس وغيرها ، والحق ان الاستاذ العلمي من خيرة موظفي هيئة الغوث اخلاقا وعملا وحسن سيرة فنهنئه على هذه الثقة التي نالها عن جدارة واستحقاق ونتمنى له النجاح .

خطر الجراد

اخطرت وزارة الزراعة رئاسة الحكومة الاردنية بظهور الجراد في منطقة اسوان وقنا في مصر وطلبت اتخاذ الخطوات اللازمة لاخطار كافة مخافر الحدود لمراقبة حركات الجراد ، واعلام وزارة الزراعة في حالة اقترابه من البلاد لاسمح الله .

عقد اجتماع للاندية

على اثر نشر بيان النوادي والجمعيات بنابلس قررت الجبهة الشعبية بالقدس تأييده واقترحت عقد اجتماع لجميع جمعيات ونوادي المملكة في رام الله في اقرب وقت .

قران مبارك

عقد امس في القدس قران السيد كامل الدجاني على كريمة المرحوم فؤاد بكير في حفلة حضرها نخبة من الاهل والاصدقاء ، جعله الله قرانا مباركا .

اكليل مبارك

جرى في كنيسة البروتستانت بنابلس عقد اكليل السيد موسى فراج على الانسة ليلى سافيتي في حفل بهيج ضم افراد الاسرتين الكريمتين واصدقائهما فالمسرات والافراح والتهاني القلبية .

نقابة عمال البلدية

عقدت الهيئة الادارية المستقلة لنقابة عمال بلدية القدس جلسة قررت فيها منح صلاحيات الصرف من البنك العربي للسيدين كمال ابو رميله امين صندوقها وعبد الودود الزعتري .

البعث المزيف — بقية

اثناءها (طاولة الزهر) او ليتناولوا بعض المرطبات .

وفي هذه الاونة سافر الى العراق فجأة الاستاذان خلوصي الخيري وانور الخطيب للحاق بالاستاذ موسى العلمي الذي كان يقاسي بعض المتاعب من مشروعه الانشائي ، وفي هذه الفترة وقعت عدة احداث سياسية في البلاد ، استقالت معها الوزارة التوفيقية ، وطلب الى توفيق باشا ابو الهدى تأليف الوزارة الجديدة بالتعاون مع عناصر فلسطينية وكان بين الاسماء الفلسطينية المقترحة اسم خلوصي الخيري

وعاد خلوصي بك من العراق ليستشير الجماعة الذين بدأ يدرس معهم قضية تأليف الجبهة البعثية ، او حزب البعث ، ومن الانصاف ان نسجل ان خلوصي بك لم يكن قد ارتبط بأي قسم او وعد رسمي مع الجماعة ، ومع كل ذلك فقد شجعه اكثر من نصف المجتمعين لقبول المنصب لانه قد (يخدم) اكثر من غيره ، بينما عارض فريق آخر وعلى رأسهم السيد الريماوي الذي كانت جريدته قد الفت ادبيا وماديا لانسحاب بعض العناصر القوية منها ، وحبا منه في كسب شعبية مؤقتة جريا وراء العادة المألوفة ، وقد ايده في ذلك رفيق الصبا والمنفى الاستاذ عبد الله نواس ، فخرجت النشرات والاشاعات والتهم ، وحصل تبلبل وانقسام بين صفوف الجبهة ، وعلى ذلك فقد استأنفت نشاطها واجتمعت لتؤلف لجنة تنفيذية بعد ان اصبح خلوصي بك صاحب المعالي وقد فاز في انتخاب اللجنة التنفيذية « العليا » السادة انور الخطيب ، وعبد الله نواس ومحمد العمد ، وعبد الخالق يغمور ، وعبد الله الريماوي ويحيى حمودة وغيرهم .

وسنعود في المرة القادمة الى تفصيل عمل اللجنة التنفيذية ذاكرين الدور الذي لعبه موسى بك العلمي مع البعثيين .

القدس « عربي »

انوار استفزازية

اقام اليهود المشاعل على ابنية هداسا والجامعة العبرية في القدس بمناسبة عيد الغفران .

وقد صحت لهم السلطات العبرية بنقل البترول الى ابنية الجامعة لاستعماله في الاغراض الخاصة بصيانة المؤسسة لا لمثل هذه الاحتفالات الاستفزازية .

تقرير للصليب الاحمر

رفع اتحاد الصليب الاحمر تقريرا من الاعمال التي قامت بها جمعيات الصليب الاحمر الدولية في البلاد المختلفة ومنها فلسطين التي خصص لها فصل خاص . ونامل ان نتمكن من التعليق على التقرير في عدد قادم .

معركة القدس — بقية

البريطانية ، فقد قوى عزيمة العرب ، وشدد نضالهم في مهاجمة الحي اليهودي بصورة خاصة ، اذ كانت محطة الاذاعة الفلسطينية قد قالت قبل يومين ان الجيش العربي آلى على نفسه تقديم القدس هدية لجلالته بمناسبة الذكرى الثانية لتتويجه ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية ، وهكذا استسلم يهود المدينة القديمة في اليوم التالي .

واستمر القتال شديدا في الانحاء الاخرى حتى اعلنت الهدنة في الحادي والعشرين من حزيران ... وفي نهاية الاسبوع الاول من اعلان الهدنة كنا قد دفنا الاموات ، ورفعنا الانقاض من بعض الشوارع ولكننا كنا جائعين ولم يعد في طاقتنا الصبر وقامت مظاهرة امام الوكالة اليهودية ، في يوم شديد الحرارة ، تصاعدت فيه الروائح الكريهة من الاجسام . ان المدينة ميتة والاعمال معطلة ، والكثيرون يحاولون الوصول الى تل ابيب ، هربا من هذه الحالة . ولكن الامل في برنادوت « حمامة السلام المحلقة فوق المدينة المقدسة » كما اسماه قنصل البلجيك العام .

٢٥ — من حزيران بدأ الغذاء يصل الى القدس ، ووصل اليها بن غوريون لأول مرة منذ عدة اشهر ، وكان يسير محاطا بالحرس ، خوفا من اختطافه ، لغضب المتطرفين عليه . وفي هذه الاثناء غادر المدينة الى امريكا عدد غير قليل من الرعايا الامريكيين ، وتعرفت على بعض الهاربين فوجدتهم مجموعة غريبة من رعايا دول مختلفة ، ومنهم من كان قد وصل البلاد قبل ثلاثة اسابيع ، ومنهم يغنون الالحان الروسية بكلمات عبرية .

١٩ تموز — تجدد القتال . وكانت اكثر من ثمانية آلاف سيارة مشحونة بالاطعمة قد وصلت القدس ، فضلا عن مئات الالوف من رزم الاطعمة التي تواردت من جميع انحاء العالم لسكان القدس الجياع ، ولا ننسى الاسلحة والذخيرة التي وصلت بكميات وافرة .

وظهرت في القدس صناعة جديدة وهي النقل في عربات الاطفال ، او عربات نقل الاتربة ، اذ يجلس الشخص فيها ، ويدفع الى المكان الذي يريد الذهاب اليه ، وفي صباح هذا اليوم عادت المدافع تقصف الاحياء اليهودية بحممها وخلت الشوارع من السابلة ، واغلقت الحوانيت . وسمعت الليلة ان تمارا وهي من الفتيات اللواتي اسرن في كفار عصيون قد قتلت في مياشوريم بينما كانت في احد المراكز العسكرية فما اقسى القدر ، نجت من كفار عصيون ، وقتلت بشظية في القدس قريبا من بيتها

وفي الخامس عشر من تموز بعد مجلس الامن يتحرك ويعطي اوامر لفرض هدنة دائمة ، ابتدأت بعد ثلاثة أيام

نريد وفدا

الى هيئة الامم المتحدة

يتساءل الناس في حيرة عن وفد المملكة الاردنية الهاشمية الى هيئة الامم ، فان جميع حكومات العالم — ومنها اسرائيل بالطبع — قد حشدت اعظم رجالاتها ووزراء خارجيتها لحضور جلسات هيئة الامم في دورتها الحالية ، للدعاية لقضاياها وحل مشاكلها والاتصال باعضاء الوفود لاجتذابهم الى صفوفها اما وزارة خارجيتنا سامحها الله فقد تركت الامور تجري في اعنتها واضاعت ، تقريبا ، هذه الفرصة المواتية للدعاية لقضيتنا في هذا الحشد الدولي والاجتماع الذي سينظر في تدويل القدس والعدوان اليهودي . يجب ان تبادر وزارة الخارجية فتؤلف وفدا كبيرا يضم اعظم الكفاءات الكبيرة واخطر الشخصيات ليكون كفؤا للوفود العربية والاجنبية وليتمكن من الاضطلاع بمهمته الخطيرة ، فيذهب ممثلون عن وزارة اللاجئين والزراعة والمالية والخارجية والصحافة ليبحثوا قضايانا ويوجهوا الوفود العربية الاخرى ويطلعوها على حقيقة الوضع في البلاد

الى فتاة لاجئة

وصلتنا رسالتك عن مدرسة الاحد الدينية في بيت لحم وتصرفات مديرها المستر بي الاميركاني ، ومن عادة « الصريح » ان لا تنشر الرسائل بتواقيع مستعارة وغير معروفة عندها ، فالرجاء الاتصال بنا شخصيا لاثبات التهم الخطيرة التي جاءت في رسالتك وعندئذ ننشرها حالا .